الأمين والأمـــــــانـة

اعلنت الامين العام للتربية الخاصة بوزارة التربية، السيدة دلال المشعان، عن حاجة الامانة العامة لمدرسين ومدرسات في تخصصات اللغة العربية والتربية الاسلامية واللغة الانكليزية والعلوم.. الخ لاعدادهم للعمل في برنامج الفصول الخاصة ببطيئي التعلم!!!

قرأنا هذا بعد ان تجاوز عمر ابننا الثامنة عشرة، وبعد ست سنوات على ما اقترحناه من طول جذرية لوزير التربية الشاب وقتها!!

ومنذ ذلك الوقت زاد عدد بطيئي التعلم المئات، على عددهم الذي كان يبلغ الآلاف، نجحت الجهات المسؤولة انشاءها في استيراد آلاف اشجار النخيل غير المثمرة من الخارج، وتوزيع مئات الاطنان من علف الماشية على مئات الاف الابقار والخراف، والتي اكلنا اضعافها خلال العديد من المناسبات السعيدة التي مرت بها البلاد منذ ذلك التاريخ!!

لقد كتبنا الكثير من المقالات عن هذا الموضوع المؤسف، وقدمنا العشرات من الاقتراحات، ولكن يبدو ان الاستعمار والصهيونية العالمية لا يريدان الخير لهذه الفئة!!!

نشكر للسيدة المشعان تحركها الاخير والذي جاء بعد مرور اكثر من ٧٠٠ يوم على تأسيس الأمانة العامة تحت ادارتها والتي لا نعرف ولا يعرف المئات، بل الآلاف، من الامهات والآباء عما قامت الامانة بانجازه منذ تاريخ تأسيسها وحتى اليوم غير نشر ذلك الاعلان الهزيل الذي سوف لن تجني الامانة العامة منه شيئا يذكر؟

ان من الخطأ الفادح والمؤسف جدا ان تلجأ «الامانة» الى مثل هذه الوسائل الساذجة لحل مشكلة بطيئي التعلم، فقد سبق وان اعلنت وزارة التربية عن مثل هذه الدورات وتم بالفعل ابتعاث عدد من المرشحين الى الخارج في حينه!! ولكن لم يبق منهم احد ليقوم بما كان متوقعا منه القيام به، وفشلت الخطة التي بدأت بطريقة خاطئة كما كان متوقعا. وهانحن، وبعد اكثر من سنتين على تأسيس «الامانة العامة»، بانتظار تمخض الجبل عن فيل «ابيض» كبير!!

احمد الصراف